Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهاجرين والأنصار ، أن وضع مع بقية سكان المدينة معاهدة نظَّم فيها العلاقات بين عناصر المجتمع الجديد المختلفة ، الـذي كان عليـه أن يعمل فيه ، فوضع معهم معاهدة سميت « الصحيفة » آثرنـا أن نذكـرها كاملة لأنها تمثل الدستور المؤقت للدولة الإسلامية الأولى .

نص الصحيفة[1] :

« بسم اللّه الرحمن الرحيم :

(١) هذا كتاب من محمد النبي (رسول اللّه) بين المؤمنين والمسلمين من قريش و (أهل) يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم .

(٢) أنهم أمّة واحدة من دون الناس .

(٣) المهاجرون من قريش على ربعتهم[2] يتعاقلون[3] بينهم وهم يفدون عانيهم[4] بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

(٤) وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

(٥) وبنو الحارث (بن الخزرج) على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالقسط والمعروف بين المؤمنين .

(٦) وبنو ساعدة على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

(٧) وبنو جشم على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

---

(١) عن حميد الله ، مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة ، ص ٥٩ .

(٢) أي على حالهم الذي كانوا عليه (لسان العرب) .

(٣) أي يدفعون الديات كما كان الحال قبل الإسلام ويأخذونها .

(٤) العاني : الأسير .